الأحاديث الواردة في الخوارج

تخريج ودراسة

إعداد الطالب

ناصر بن سليمان بن سعيد السابعي

إشراف

الدكتور: صديق محمد مقبول

الأستاذ الدكتور: فاروق عمر فوزي (مشرف مشارك)

أعضاء لجنة المناقشة — التوقيع

١- د. صديق محمد مقبول (مشرفاً ورئيساً)

٢- أ. د. فاروق عمر فوزي (مشرفاً مشاركاً وعضواً)

٣- أ. د. قحطان عبدالرحمن الدوري (عضواً)

٤- أ. د. حارث سليمان الضاري (عضواً)

٥- د. زهير عثمان علي نور (عضواً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث وعلومه، في كلية الدراسات الفقهية والقانونية بجامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: ٢٦ / ٧ / ١٩٩٨م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

لا يسعني في مقام الاعتراف بالفضل لأهله إلا أن أوجه خالص شكري إلى جامعة آل البيت ممثلة في رئيسها عطوفة الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، فقد غدت الجامعة منارة للعلم ورمزاً للبحث الحر.

وأخص بالثناء والتقدير مشرفيَّ الكريمَين الدكتور صديق محمد مقبول، والأستاذ الدكتور فاروق عمر فوزي، فقد وجدت فيهما القلب الخافق بالنُبل، والصدر الرحب والأخلاق العالية، كما عرفت منهما النقد البنّاء وحسن الإشراف والتوجيه، فلهما مني العرفان بالجميل الذي لن أنساه بعون الله تعالى.

كما أتوجه بالشكر إلى كلية الدراسات الفقهية والقانونية وعلى رأسها الأستاذ العميد الدكتور قحطان الدوري، وكافة أعضاء هيئة التدريس، فقد رعونا حق الرعاية طوال هذه السنوات الدراسية.

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة الرسالة والموافقة على تقويمها، وسوف تكون ملاحظاتهم إن شاء الله موضع التوجيه والإرشاد.

وأتوجه بالشكر إلى ديوان البلاط السلطاني الذي أتاح لنا فرصة مواصلة الدراسات العليا، فلكافة القائمين بالأمر مزيد الثناء وجزيل الامتنان.

ولا يفوتني أن أشكر الهيئة العاملة في المكتبة الهاشمية على حسن تعاملهم وتعاونهم.

ولكل من له علي يد بيضاء ومن أعانني في إتمام هذه الرسالة ولو بشطر كلمة ومن شجّعني على الكتابة فيها كل التقدير والاحترام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــرس المحتـــويـــــات

الموضـــــــوع	الصفحة
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
ملخص الرسالة	ي
المقدمة	١
الباب الأول: "ظهور الخوارج وتحديد أهم آرائهم وفرقهم"	٤-١٢١
تحليل المصادر والمراجع التاريخية	٥-٣٠
أولاً: المصادر الأصيلة	٥
أ- مصادر الخوارج والمنسوبين إليهم	٥
ب- المصادر السنية والشيعية.	١٦
جـ- كتب المقالات والفرق	٢٣
ثانياً: المراجع الحديثة	٢٨
تمهيد: نبذة عن الأحداث التاريخية قبل صفين	٣١
الفصل الأول: أهـــل النهـــروان	٣٣-٨٥
المبحث الأول: السياق التاريخي لانحيازهم إلى النهروان	٣٤
المبحث الثاني: الصحابة من أهل النهروان	٤١
المبحث الثالث: حجج أهل النهروان في اعتزال الإمام علي كرم الله وجهه	٥٠
مناظرة عبدالله بن عباس لأهل حروراء	٥٠
المطارحات حول مسألة التحكيم	٥٥
أولاً: آية قتال البغاة	٥٥
ثانياً: محو اسم الإمارة	٦١
مناقشة الإمام علي لأهل حروراء	٦٣
المبحث الرابع: بيان صحة ما نسب إلى أهل النهروان من الاستعراض والتكفير.	٧٥
أولاً: الاستعراض	٧٥
حادثة مقتل عبدالله بن خباب	٧٦
ثانياً: التكفير	٨١

٥٢٨٥٥٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضـــــــوع	الصفحة
الفصل الثاني: الخوارج	٨٦-١٢٤
المبحث الأول: ظهور مصطلح الخوارج	٨٧
المبحث الثاني: معنى الخوارج	٩٤
أ- من الناحية الصرفية	٩٤
ب- من الناحية اللغوية	٩٤
جـ- من الناحية الاصطلاحية	٩٤
المبحث الثالث: الآراء المنسوبة إلى الخوارج	١٠٠
١- رفض التحكيم	١٠١
٢- جواز أن تكون الإمامة في غير قريش	١٠١
٣- الاســـتعراض	١٠١
- مقتل الإمام علي بن أبي طالب	١٠٢
٤- الخروج على الإمام الجائر	١١١
٥- التكفيـــــــر	١١١
المبحث الرابع: الفرق المنسوبة إلى الخوارج	١١٣
حادثة الانقسام	١١٣
أ- الأزارقـــة	١١٤
ب- النجدات والنجدية	١١٦
جـ- الصفريـــة	١١٦
د- الإباضيـــة	١١٧
الباب الثاني: "الأحاديث الواردة في الخوارج ودراستها	١٢٢-٢٦٨
تمهيد: في سرد الأحاديث الواردة في الخوارج	١٢٣
الفصل الأول: حديث المروق	١٢٥-١٧٦
المبحث الأول: تخريج الحديث	١٢٦
١- طريق أبي سعيد الخدري	١٢٦
٢- طريق أنس بن مالك	١٢٩
٣- طريق علي بن أبي طالب	١٣٠
٤- طريق عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٣١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضـــــــوع	الصفحة
٥- طريق عبدالله بن عباس	١٣١
٦- طريق جابر بن عبدالله	١٣٢
٧- طريق عبدالله بن مسعود	١٣٢
٨- طريق أبي ذر ورافع بن عمرو الغفارين	١٣٣
٩- طريق سهل بن حنيف	١٣٤
١٠- طريق عقبة بن عامر الجهني	١٣٥
١١- طريق أبي برزة الأسلمي	١٣٥
١٢- طريق أبي بكرة نفيع بن الحارث	١٣٦
١٣- طريق أبي أمامة الباهلي	١٣٦
١٤- طريق طلق بن علي	١٣٧
١٥- طريق عبدالله بن عمرو بن العاص	١٣٧
١٦- طريق أبي هريرة	١٣٨
١٧- طريق عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص	١٣٨
١٨- طريق عبدالرحمن بن عديس البلوي	١٣٩
١٩- طريق عامر بن واثلة	١٣٩
المبحث الثاني: دراسة أسانيد الحديث	١٤٠
أولاً: طريق أبي سعيد الخدري	١٤٠
ثانياً: طريق أنس بن مالك	١٤٦
ثالثاً: طريق علي بن أبي طالب	١٤٨
رابعاً: طريق عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٥٢
خامساً: طريق عبدالله بن عباس	١٥٣
سادساً: طريق جابر بن عبدالله	١٥٣
سابعاً: طريق عبدالله بن مسعود	١٥٥
ثامناً: طريق أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاريين	١٥٦
تاسعاً: طريق سهل بن حنيف	١٥٧
عاشراً: طريق عقبة بن عامر الجهني	١٥٧
حادي عشر: طريق أبي برزة الأسلمي	١٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضـــــــوع	الصفحة
ثاني عشر: طريق أبي بكرة نفيع بن الحارث	١٥٨
ثالث عشر: طريق أبي أمامة الباهلي	١٥٩
رابع عشر: طريق طلق بن علي	١٦٠
خامس عشر: طريق عبدالله بن عمرو بن العاص	١٦١
سادس عشر: طريق أبي هريرة	١٦١
سابع عشر: طريق عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص	١٦٢
ثامن عشر: طريق عبدالرحمن بن عديس البلوي	١٦٢
تاسع عشر: طريق عامر بن واثلة	١٦٢
المبحث الثالث: دراسة متن الحديث	١٦٣
غريب الحديث	١٦٣
التحليل	١٦٤
- الأمر الأول: كم مرة وقعت الحادثة	١٦٤
- الأمر الثاني: الرجل الذي اعترض على قسمة النبي ﷺ	١٦٦
- الأمر الثالث: الطالب لقتل ذي الخويصرة	١٦٨
- الأمر الرابع: المقصودون بحديث المروق	١٦٩
- توجيهات الحديث	١٧١
الفصل الثاني: حديث المخدج	١٧٧-٢١١
المبحث الأول: تخريج الحديث	١٧٨
أولاً: طريق أبي سعيد الخدري	١٧٨
ثانياً: طريق جابر بن عبدالله	١٨٠
ثالثاً: طريق علي بن أبي طالب	١٨٠
المبحث الثاني: دراسة أسانيد الحديث	١٨٨
أولاً: طريق أبي سعيد الخدري	١٨٨
ثانياً: طريق جابر بن عبدالله	١٩١
ثالثاً: طريق علي بن أبي طالب	١٩٢
المبحث الثالث: دراسة متن الحديث	٢٠١
غريب الحديث	٢٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضـــــــوع	الصفحة
التحليـــل	٢٠١
- شخصية المُخدَّج	٢٠١
- علاقة الحديث بأهل النهروان	٢٠٣
الفصل الثالث: حديث شيطان الردهة	٢١٢-٢١٧
المبحث الأول: تخريج الحديث	٢١٣
المبحث الثاني: دراسة أسانيد الحديث	٢١٤
المبحث الثالث: دراسة متن الحديث	٢١٧
غريب الحديث	٢١٧
التحليل	٢١٧
الفصل الرابع: حديث المتعبد الذي أمر النبي ﷺ بقتله	٢١٨-٢٢٩
المبحث الأول: تخريج الحديث	٢١٩
أولاً: طريق أنس بن مالك	٢١٩
ثانياً: طريق جابر بن عبدالله	٢١٩
ثالثاً: طريق أبي سعيد الخدري	٢٢٠
رابعاً: طريق أبي بكرة	٢٢٠
المبحث الثاني: دراسة أسانيد الحديث	٢٢١
أولاً: طريق أنس بن مالك	٢٢١
ثانياً: طريق جابر بن عبدالله	٢٢٢
ثالثاً: طريق أبي سعيد الخدري	٢٢٣
رابعاً: طريق أبي بكرة	٢٢٤
المبحث الثالث: دراسة متن الحديث	٢٢٥
غريب الحديث	٢٢٥
التحليل	٢٢٥
الفصل الخامس: حديث الإمام علي: "لقد علمت عائشة بنت أبي بكر أن أهل النهروان ملعونون على لسان محمد ﷺ"	٢٣٠-٢٣٥
المبحث الأول: تخريج الحديث	٢٣١
المبحث الثاني: دراسة أسانيد الحديث	٢٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضـــــــوع	الصفحة
المبحث الثالث: دراسة متن الحديث	٢٣٤
الفصل السادس: حديث الإمام علي: "أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين"	٢٣٦-٢٥٣
المبحث الأول: تخريج الحديث	٢٣٧
أولاً: طريق علي بن أبي طالب	٢٣٧
ثانياً: طريق أبي أيوب الأنصاري	٢٣٧
ثالثاً: طريق عبدالله بن مسعود	٢٣٩
رابعاً: طريق أبي سعيد الخدري	٢٤٠
المبحث الثاني: دراسة أسانيد الحديث	٢٤١
أولاً: طريق علي بن أبي طالب	٢٤١
ثانياً: طريق أبي أيوب الأنصاري	٢٤٥
ثالثاً: طريق عبدالله بن مسعود	٢٤٧
رابعاً: طريق أبي سعيد الخدري	٢٤٩
المبحث الثالث: دراسة متن الحديث	٢٥٠
غريب الحديث	٢٥٠
التحليل	٢٥١
الفصل السابع: حديث "تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق"	٢٥٤-٢٦٠
المبحث الأول: تخريج الحديث	٢٥٥
المبحث الثاني: دراسة أسانيد الحديث	٢٥٧
المبحث الثالث: دراسة متن الحديث	٢٥٩
الفصل الثامن: حديث "الخوارج كلاب النار"	٢٦١-٢٦٨
المبحث الأول: تخريج الحديث	٢٦٢
أولاً: طريق أبي أمامة الباهلي	٢٦٢
ثانياً: طريق عبدالله بن أبي أوفى	٢٦٣
المبحث الثاني: دراسة أسانيد الحديث	٢٦٤
أولاً: طريق أبي أمامة الباهلي	٢٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضـــــــوع	الصفحة
ثانياً: طريق عبدالله بن أبي أوفى	٢٦٥
المبحث الثالث: دراسة متن الحديث	٢٦٧
الخـــــاتمـــــــــة	٢٦٩
قائمة المصادر والمراجع	٢٧١
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	٢٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة

تحمل هذه الرسالة عنوان "الأحاديث الواردة في الخوارج – تخريج ودراسة"، وهي مقسمة إلى مقدمة وبابين وخاتمة.

– **المقدمة** في أسباب اختيار الموضوع وأهميته.

– **الباب الأول** بعنوان "**ظهور الخوارج وتحديد أهم آرائهم وفرقهم**". ويشتمل على تحليل للمصادر والمراجع وتمهيد وفصلين.

شملت الدراسة تحليلاً للمصادر المهمة ذات العلاقة بموضوع الرسالة التاريخي، سواء منها الإباضية والسنية والشيعية، وذلك ببيان اسم الكتاب ومؤلفه وميول المؤلف ومدى الإفادة من الكتاب ونقاط السلب والإيجاب فيه، كما تناولت الدراسة تحليل بعض المراجع الحديثة فيما يخص هذا الموضوع.

أما التمهيد فهو عبارة عن نبذة عن الأحداث التاريخية قبل معركة صفين.

الفصل الأول من هذا الباب وهو بعنوان "**أهل النهروان**" مقسم إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: السياق التاريخي لانحيازهم إلى أهل النهروان، وذلك باستعراض الأحداث بصورة موجزة منذ بداية معركة صفين وما جرى فيها من رفع المصاحف إلى الاعتزال إلى حروراء ثم إلى أهل النهروان، حتى نهاية القضاء على أغلب أهل النهروان هنالك.

المبحث الثاني: الصحابة من أهل النهروان، وحاولت فيه حصر من ثبتت صحبته أو ذكر ضمن الصحابة من أهل النهروان ومعارضي التحكيم.

المبحث الثالث: حجج أهل النهروان في اعتزال الإمام علي كرم الله وجهه، تكلمت فيه بإسهاب عن المناظرة التي جرت في حروراء بين عبد الله بن عباس ومعارضي التحكيم، وما دار بعد ذلك بين العلماء من مناقشات حول هذا الموضوع.

المبحث الرابع: بيان صحة ما نسب إلى أهل النهروان من الاستعراض والتكفير، وقد تناولت الدراسة فيه تحقيق القول في قضية مقتل أهل النهروان عبد الله بن خباب بن الأرت واتخاذهم منهج الاستعراض مسلكاً في التعامل مع خصومهم. كما تناول المبحث بيان التكفير المخرج من الملة الذي ينسب إلى أهل النهروان كحكم من الأحكام التي عاملوا بها مخالفيهم حسبما ينسب إليهم، ومدى صحة هذه النسبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ل

أما **الفصل الثاني** من هذا الباب فهو بعنوان "**الخوارج**"، وقد قَسم إلى مباحث أربعة:

المبحث الأول: ظهور مصطلح الخوارج، حاولت فيه تتبع اللفظ وتحديد فترة نشوئه وبروزه كمصطلح له دلالة ثابتة.

والمبحث الثاني: يحمل عنوان "معنى الخوارج"، تم فيه تحليل هذا اللفظ لغةً واصطلاحاً مع ملاحظة أبعاد هذا المصطلح.

وتناولت الدراسة في المبحث الثالث الآراء المنسوبة إلى الخوارج، سواء التي يجتمع عليها كل المنسوبين إلى الخوارج أو التي تفرد بها بعضهم دون بعض.

وفي المبحث الأخير كان الحديث عن الفرق الأربع الكبرى المنسوبة إلى الخوارج وبيان مدى الصلة بين كل واحدة منها وبين الخوارج، والفرق هي: الأزارقة، والنجدات، والصفرية، والإباضية.

– أما **الباب الثاني**: فهو عن "**الأحاديث الواردة في الخوارج ودراستها**"، وهو مقسم إلى **تمهيد** في ذكر تلك الأحاديث وعددها ثمانية، والى ثمانية فصول، لكل حديث منها فصل مستقل تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول: تخريج الحديث، والمبحث الثاني: دراسة أسانيده، والمبحث الثالث: دراسة متنه.

والأحاديث هي:

الأول: حديث المُروق، ونصه في بعض الألفاظ: "يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم وأعمالكم مع أعمالهم، يقرأون القرآن ولا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية".

الثاني: حديث المُخَدَّج أو ذي اليُدَيَّة أو ذي الثُدَيَّة: وهو الزيادة التي في بعض طرق حديث المروق المشتملة على وصف المُخَدَّج، بلفظ: "آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل البضعة تَدَرْدَر، يخرجون على حين فترة من الناس".

الثالث: حديث شيطان الرَّدْهة، ولفظه في بعض الطرق عن سعد بن أبي وقاص قال: ذكر رسول الله ﷺ ذا الثُدَيَّة فقال: "شيطان الردهة راعي الجبل أو راعي الخيل، يَحْتَدِرُه رجل من بَجِيلَة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب، عَلامَة في قوم ظَلَمة".

الرابع: حديث المتعبد الذي أمر النبي ﷺ بقتله، ولفظه في بعض الأوجه عن أنس بن مالك قال: كان في عهد رسول الله ﷺ رجل يعجبنا تعبده واجتهاده، قد عرَّفناه لرسول الله ﷺ فلم يعرفه، فبينما نحن نذكره إذ طلع الرجل، قلنا: هو هذا، قال: "إنكم لتخبرون عن رجل إن على وجهه سفعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

م

من الشيطان"، فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلم، فقال له رسول الله ﷺ: "أنشدك بالله هل قلت حين وقفت على المجلس: ما في القوم أحد أفضل أو خير مني؟" قال: اللهم نعم، ثم دخل يصلي، فقال رسول الله ﷺ: "من يقتل الرجل"؟ فقال أبو بكر: أنا، فدخل عليه فوجده يصلي، فقال: سبحان الله، أقتل رجلاً يصلي وقد نهى رسول الله ﷺ عن المصلين! فخرج فقال رسول الله ﷺ: "ما فعلت؟" قال: كرهت أن أقتله وهو يصلي وقد نهيت عن ضرب المصلين. قال ﷺ: "من يقتل الرجل"؟ قال عمر: أنا، فدخل فوجده واضعاً وجهه ، قال عمر: أبو بكر أفضل مني، فخرج، فقال رسول الله ﷺ: "مه؟" قال: وجدته واضعاً وجهه لله فكرهت أن أقتله. قال: "من يقتل الرجل؟" فقال علي: أنا، قال: "أنت إن أدركته"، قال: فدخل عليه فوجده قد خرج، فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال له: "مه؟" قال: وجدته قد خرج، فقال: "لو قتل ما اختلف من أمتي رجلان كان أولهم وآخرهم". قال موسى بن عبيدة: فسمعت محمد بن كعب فقال: "هو الذي قتله علي؛ ذو الثدية".

الخامس: حديث الإمام علي: "لقد علمت عائشة بنت أبي بكر أن أهل النهروان ملعونون على لسان محمد ﷺ".

السادس: حديث الإمام علي: "أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين".

السابع: حديث "تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق".

الثامن: حديث "الخوارج كلاب النار".

- أما **الخاتمة** فقد شملت نتائج الدراسة، وهي:

١- أن في أهل النهروان أو معارضي التحكيم عدداً من صحابة رسول الله ﷺ تتفق المصادر على ثلاثة منهم: زيد بن حصن الطائي، وحُرْقُوص بن زهير السعدي وهو غير ذي الخويصرة وغير المخدج، والخِرِّيت بن راشد السامي الناجي.

٢- الصواب في قضية التحكيم مع معارضيه، وما ينسب إلى ابن عباس أنه خصمهم في حروراء غير ثابت.

٣- لم يكن أهل النهروان راضين عن مقتل عبدالله بن خباب، بل قتله أحد الذين انضم إليهم فيما بعد وهو مِسْعَر بن فَدَكي التميمي، وقد طرده أهل النهروان.

٤- نسبة التكفير إلى أهل النهروان غير ثابتة، وإن ثبتت فيحمل على الكفر بمعنى المعصية كما وردت بذلك نصوص القرآن والسنة النبوية.

٥- ظهر مصطلح الخوارج بعد ظهور الأزارقة عام أربعة وستين من الهجرة النبوية، وبرز في عام اثنين وسبعين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ن

٦- ينحصر معنى الخوارج الاصطلاحي فيمن يحكم على مخالفيه بالشرك أو الكفر المخرج من الملة الذي ترتب عليه جواز الاستعراض؛ أي قتل المخالفين ومعاملتهم بأحكام المشركين.

٧- يجمع المحكمة الأراء التالية:

أ- رفض التحكيم.

ب- جواز أن تكون الإمامة في غير قريش.

جـ- جواز الخروج على الأئمة الجَوَرَة.

د- الحكم بالكفر على عُصَاة الأمة، لكن يحمل على كفر النعمة عندهم فيما قبل عام أربعة وستين من الهجرة ، أما بعد ذلك فلم يلتزم به سوى الإباضية.

٨- مقتل الإمام علي كرم الله وجهه على يد عبد الرحمن بن ملجم لم يكن بتدبير من المحكمة.

٩- الفرق التي يصح أن تنسب إلى الخوارج هي الأزارقة والنجدات والصفرية دون الإباضية بسبب تبني الفرق الثلاث الحكم على المخالفين بالشرك المخرج الملة، أما الإباضية فإنهم يعاملون مخالفيهم معاملة المسلمين بكل أوجهها.

١٠- حديث المروق حديث صحيح ثبت عن اثني عشر صحابياً.

١١- يمكن أن يحمل حديث المروق على الخوارج الذين ظهروا بعد عام أربعة وستين من الهجرة، وذلك لانطباقه على صفاتهم المتمثلة في كثرة العبادة مع الانحراف في توجيه بعض الآيات والنصوص الشرعية المتعلقة بالمشركين بجعلها متوجهة إلى أهل القبلة، فيرتب عليه استباحة القتل مصداقاً لقوله ﷺ في بعض ألفاظ هذا الحديث: "يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان". وينسحب هذا الحكم على كل من يتبنى الفكر الخارجي قديماً وحديثاً.

١٢- حديث المخدج لا يصح عن رسول الله ﷺ، وهو زيادة مدرجة.

١٣- حديث شيطان الردهة حديث منكر.

١٤- حديث المتعبد حديث ضعيف.

١٥- حديث الإمام علي: "لقد علمت عائشة بنت أبي بكر أن أهل النهروان ملعونون على لسان محمد ﷺ" حديث ضعيف.

١٦- حديث الإمام علي: "أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين" حديث موضوع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

س

١٧- حديث "تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق" صحت بعض أسانيده، لكنه غير صريح في قوم مخصوصين، وأمّا إن حُمل على أهل النهروان فلا يصح بالزيادة، والصحيح منه بلفظ "لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة".

١٨- حديث "الخوارج كلاب النار" لا يصح رفعه إلى رسول الله ﷺ، والأقرب أنه موقوف على أبي أمامة الباهلي صُدَيّ بن عَجْلان.

- وأخيراً انتهت الرسالة بفهارس المصادر والمراجع التي استخدمت فيها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

the sect (*mellat*) which is allegedly attributed to Al-Nahrawan people as one of the judgements that they used with their opponents, and the validity of this attribution.

The Second chapter of this part is entitled *Al-Khawarej* (Kharijites) divided into four sec2tions.

Section One: Beginning of the term Kharijites "*Al-Khawarej*". Where I tried to tackle the term and specify when it started and became a term of fixed usher.

Section Two: Entitled "The Meaning of Kharijites, where I analyzed this term lexically and idiomatically including the dimensions of this term.

Section Three: I discussed the opinions of Kharijites, whether those agreed upon by all Kharijites or by some of them exclusively than others.

Section Four: I discussed the four main sects of Kharijites, and stated the relevance between each of them and Kharijites. Those sects are *Azareqah, Najdat, Sufrieh* and *Ibadieh.*

Part Two: "*Hadith*'s reported by Kharijites and Study". Divided into a preface and eight chapters. Each chapter studied a Hadith and divided into three sections. The first section discusses the interpretation of *Hadith*, the second discusses *Asaneed* (sources) and the third discusses *Matn* (text).

Those *Hadith*'s are:

1st. *Hadith* of *Morouq* (Apostasy), and the text in some wordings: "People will come out that you will dishonor praying, fasting and working with them. They read Quran, but does not exceed their throats. They pass through religion as the arrow passes through the target".

2nd. *Hadith* of *Mokhaddaj* or *thil Yudayyah* or *thil Thudayyah*: Which is addition in some methods of *Hadith* of Apostasy that include the description of *Mokhaddaj*, in the wordings: "Their sign is a black man, one of his brachiums is like a fist that jerks, they come out in a period of people's weakness."

3rd. *Hadith* of *Shaytan Al-Radha* (Satan of *Radha*): the wordings in some methods as reported by Sa'ad bin Abi Waqqas: The prophet (may peace be upon him) mentioned him and said: Satan of *Radha* is the mountain's shepherd or horses' shepherd that a man of *bajeelah* called al-Ashhab or *ibn al-Ashhab* drags him down, and he is a sign among oppressive people."

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4th. *Hadith* of the worshipper whom the prophet ordered to kill. The wordings in some aspects according Anas bin Malek, said: during the era of the prophet there was a man whom we liked his worshipping and endeavor, we introduced him to the prophet, but he did not recognize him. Meanwhile, the man appeared. We said: This is the man, the prophet said: "you are telling about a man with a scorch of Satan", then he came, stood among them, and did not greet them. The prophet asked: "By the name of God, the time you stood among them, didn't you say that none here is better than yourself?" The man said: By God, yes, then he entered to pray. The prophet said: "who kills this man?" Abu Bakr said: me, then he entered and found him praying, and said: glory to God, I cannot kill a man praying and the prophet ordered us no to do so, then left. The prophet asked him: What did you do? Abu Bakr said: I couldn't kill him and you prohibited us from killing a man praying. The prophet said: "Who kills this man?" Omar said: me, then he entered and found him in prostration, and said: Abu Bakr is better than me, and left. The prophet asked him: What? Omar said: I found him in prostration to God and I hated to kill him. The prophet said: "Who kills this man?" Ali said: me, and the prophet said: "If you catch him!", then he entered and found him out. The prophet said: "If he was killed, none of my people would ever disagree". Mousa bin Obaidah said: I heard Mohammad bin Ka'b saying: "He is the one killed by Ali; *thul Thudayyah*".

5th. *Hadith* of *Imam* Ali: "Ayesha bint Abi Bakr knew that *Al-Nahrawan* people are cursed by the tongue of prophet Mohammad (may peace be upon him)".

6th. *Hadith* of *Imam* Ali: "I was ordered to fight the faithless, injust and apostates".

7th. *Hadith* of: "An apostate group comes out of two groups among my people, the closest to truth will kill the apostate".

8th. *Hadith* of : "Kharijites are the dogs of hell".

- The conclusion covered the results of the study as follows:

1. Among *Al-Nahrawan* people or the opponents of arabitration, there are escorts of the prophet, the sources agree on three of them: Zaid bin Hisn Al-Ta'i, Harqous bin Zuhair Al-Sa'di and he is other than *thil Khuwaiserah, al-Mukhaddaj* and al-Kherreet bin Rashed al-Sami al-Naji.

2. What is correct about arbitration case with his opponents, and what has been attributed to ibn Abbas that he is their opponent at Haraura', is not established.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3. *Al-Nahrawan* people did not agree on killing Abdullah bin Khabbab, but he was killed by one of thowho joined themlater, Mas'ar bin Fadki Al-Tamimi, and *Al-Nahrawan* people exiled him.

4. Attributance of penance to *Al-Nahrawan* people is not proven, and if established, then it is meant disobedience as it was mentioned in Quran and the Prophetic Sunnah, and the reason for the second orientation is that giving the judgement of penance on opponents was used during Azareqa era, 64 Hijri.

5. The term *"Khawarej"* Kharijites came after Azareqa during 64 Hijri, and arouse during 72 Hijri.

6. The terminological meaning of *Khawarej* is limited for those who judge their opponents with polytheism or penance thexpells out of the mellat which consequently led to the permission of killing; which means killing the opponents and dealing with them as polytheists.

7. Mohakkema conclude the following opinions:

a. Denial of arabitration.

b. Permission to give *imamate* (leadership) to other than Quraishians.

c. Permission to go against the unjust scholars.

d. Judge those who go against *ummah* (people) as infidels, but as infidels of the grace of God till 64 Hijri, but later only Ibadieh committed with that.

8. Killing of *Imam* Ali by Abdul Rahman bin Muljem was not set by Mohakkema.

9. Sects that might be related to Kharijites are *Azareqa, Najdat* and *Sufrieh,* but not *Ibadieh*, because the three sects adopted the judgement on opponents with polytheism that expells out of mellat, but *Ibadieh* deal with their opponents as any Moslems in all aspects.

10. It has been established through *Hadith*'s that talk -direct or indirect- about Kharijites, that the Hadith of *Morouq*, has been confirmed by ten of the escorts.

11. *Hadith* of *Morouq* can be applied on Kharijites who came after 64 Hijri, as it matches with their description, which appeared in "no worshipping with deviance" in some verses of the Holy Koran and *Sharia* texts pertaining to polytheism by directing them to *ahlul Qibla*, which leads to permission of

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit